

أهل التفسير [2] حبر الأمة وترجمان القرآن عبد الله بن عباس رضي الله عنه | د. عبد الرحمن الشهري

عبد الرحمن الشهري

هي دعوة يا اخوتي في رحلتي في ائمة التفسير منذ تضحية ونور هداية اية زهقوا الى التحرير والتنوير تنوير حبيبي بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك على سيدنا ونبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:00:00](#) مرحبا بكم ايها الاخوة المشاهدون. ايتها الاخوات المشاهدات في برنامجكم أهل التفسير عندما نزل الوحي على النبي صلى الله عليه وسلم في مكة وبقي النبي صلى الله عليه وسلم في مكة - [00:01:09](#) ثلاثة عشر عاما وكان الوحي ينزل عليه في هذه السنوات ويبلغه عليه الصلاة والسلام الى الصحابة رضي الله عنهم وكان الصحابة رضي الله عنهم بطبيعتهم يفهمون القرآن الكريم واذا غمض عليهم - [00:01:26](#) شيء سأله النبي صلى الله عليه وسلم عندما نزل قول الله تعالى الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم اولئك لهم الامن وهم مهتدون جاء عبد الله بن مسعود رضي الله عنه الى النبي صلى الله عليه وسلم - [00:01:49](#) قال يا رسول الله واينا لا يظلم نفسه فهم عبدالله بن مسعود رضي الله عنه ان الظلم في هذه الاية المقصود به الظلم مطلقا ظلم الانسان لنفسه ظلم الانسان لولده - [00:02:10](#) وليس هناك احد يخلو من هذا فهل معنى هذا انه ليس لمن يفعل ذلك لمن يظلم نفسه لمن يظلم آآ ولده ليس له في الآخرة الامن فجاءوا الى النبي صلى الله عليه وسلم وقالوا يا رسول الله واينا لا يظلم نفسه. فالنبي صلى الله عليه وسلم - [00:02:26](#) فسر لهم معنى الظلم فماذا قال النبي صلى الله عليه وسلم لعبدالله بن مسعود؟ قال ليس الذي تعنون ليس الظلم في هذه الاية هو الظلم الذي تعنون الم تسمعوا قول العبد الصالح - [00:02:44](#) تشير الى لقمان يا بني لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم الرسول صلى الله عليه وسلم شرح لهم ووضح لهم المقصود بالشرك في هذه او الظلم في في هذه الاية وان المقصود به الشرك - [00:03:00](#) اه كما في سورة لقمان فهذا من المواقف التي فسر فيها النبي صلى الله عليه وسلم للصحابة اية اشكل عليهم فهمها او شق عليهم المعنى الذي فهموه منها النبي صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر - [00:03:18](#) قرأ قول الله تعالى واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم ثم قال عليه الصلاة والسلام الا ان القوة الرمي. الا ان القوة الرمي الا ان القوة الرمي. ففسر النبي صلى الله عليه وسلم القوة في هذه الاية بالرمي - [00:03:37](#) بعد ان هاجر النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة انتقل ايضا معه علم التفسير فنحن لو اردنا ان نتتبع علم التفسير تتبعنا جغرافيا لقلنا انه بدأ علم التفسير في مكة - [00:03:59](#) قبل الهجرة لكنه كان قليلا. فالاسئلة التي سئلها النبي صلى الله عليه وسلم في مكة قبل الهجرة اسئلة قليلة جدا والسبب في ذلك ان القرآن الكريم نزل على قوم عرب فصحاء نزل القرآن الكريم بلسانهم - [00:04:12](#) والقرآن الكريم عندما نزل على العرب كانت لغتهم العربية في الذروة من حيث الفصاحة ومن حيث البلاغة ومن حيث البيان فجاء القرآن الكريم على اساليبهم في العربية وفي البلاغة وفي البيان - [00:04:30](#) كما غمض عليهم شيء من اساليبه. وكانوا يفهمونه ويتذوقونه. والاحاديث والقصص التي تروي لنا كيف كانوا يتذكرون القرآن الكريم

ويعجبون من اعجازه وبلغته احاديث كثيرة يطول الحديث اه يطول الحديث عنها - [00:04:43](#)

لكن انتقل النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة فانتقل معه علم التفسير ثم بقي النبي صلى الله عليه وسلم في المدينة ويتنزل عليه الوحي حتى اه توفي النبي صلى الله عليه وسلم بعد عشر سنوات بقيها في المدينة وتكاثر عليه الصحابة وتوارد عليه السائلون من انحاء الجزيرة العربية - [00:05:01](#)

وكان النبي صلى الله عليه وسلم يوضح لهم ما يسألون عنه. وربما ابتدأهم النبي صلى الله عليه وسلم فوضح لهم. امر اخر ايها الاخوة

المشاهدون وهو ان القرآن الكريم اول مراحل التفسير هي في القرآن الكريم نفسه - [00:05:23](#)

القرآن الكريم يوضح بعضه بعضا فانت عندما تقرأ قول الله سبحانه وتعالى والسماء والطارق وما ادراك ما الطارق ثم يأتي الجواب

النجم الثاقب ففسر القرآن الكريم فسر الله سبحانه وتعالى في هذه السورة المقصود بالطارق - [00:05:37](#)

عندما قال الله سبحانه وتعالى ان الانسان خلق هلوعا اذا مسه الشر جزوعا واذا مسه الخير منوعا فسرت المقصود بالهلوع ولذلك اثر

عن عمر رضي الله عنه انه قال لو لم - [00:05:55](#)

يبين لنا القرآن المقصود بالهلوع لما عرفنا معناه فهذا القرآن الكريم يبين نفسه وهذا مرحلة من مراحل التفسير انتقل الى المدينة

المنورة ثم لما توفي النبي صلى الله عليه وسلم آآ انتشر الصحابة رضي الله عنهم في - [00:06:10](#)

الانصار فمنهم من رجع الى مكة كعبد الله بن عباس ومنهم من ذهب الى الكوفة ومنهم من ذهب الى البصرة ومنهم من ذهب الى

دمشق. وهكذا انتشر الصحابة رضي الله عنهم - [00:06:29](#)

انتشر علم التفسير على ايديهم رضي الله عنهم في انحاء الارض. في هذه الحلقة ايها الاخوة المشاهدون سوف نقف مع ترجمان القرآن

واشهر المفسرين الذين فسروا القرآن الكريم من الصحابة - [00:06:39](#)

من هو ترجمان القرآن اذا اطلق هذا الوصف؟ هو عبد الله ابن عباس ابن عبد المطلب رضي الله عنهم وارضاهم متى ولد عبد الله عبد

الله بن عباس واين ولد - [00:06:54](#)

وكيف نشأ وكيف طلب هذا العلم وكيف رزق هذا الفهم وهذا الفقه في كتاب الله؟ وكيف بلغ هذا العلم هذا ما نريد ان نتعرف عليه في

هذه الحلقة عبد الله ابن عباس رضي الله عنه - [00:07:08](#)

وعن ابيه ولد في وقت عصيب عندما كان ال ابي طالب محاصرين في شعب ابي طالب او في شعب ال ابي طالب في مكة المكرمة

عندما كان المشركون محاصرين لهم ومعادين لهم حتى يتخلوا عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن دعوته التي جاء بها - [00:07:25](#)

وبقوا في هذا الشعب ثلاث سنوات في هذا الوقت ولد عبدالله بن عباس رضي الله عنه. ولد في شعب ابي طالب وام عبد الله ابن

عباس هي لبابة بنت الحارث - [00:07:51](#)

الهلالية رضي الله عنها هي زوجة العباس ابن عبد المطلب رضي الله عنه فولد عبدالله بن عباس في هذا الوقت آآ قبل الهجرة النبي

صلى الله عليه وسلم. ونشأ في بيت ابيه في مكة. وبعد ان هاجر - [00:08:05](#)

النبي صلى الله عليه وسلم الى مكة اه واسلم ابوه العباس ابن عبدالمطلب في اه قبل فتح مكة بقليل اه ثم اه لما اراد العباس بن عبد

المطلب رضي الله - [00:08:22](#)

ان يهاجر الى المدينة التقى العباس ابن عبد المطلب وابنه عبد الله بالنبي صلى الله عليه وسلم وهو قادم من المدينة يريد مكة لفتحها

في السنة العاشرة من الهجرة ثم بعد ذلك لازم عبدالله ابن عباس النبي صلى الله عليه وسلم ببقية اه حياته حتى توفي النبي صلى الله

عليه وسلم - [00:08:35](#)

اه بعد ذلك فعبدالله بن عباس رضي الله عنه وهو ابن عم النبي صلى الله عليه وسلم. وهو كما تعلمون هو جد الخلفاء العباسيين آآ

الذين اسسوا الدولة العباسية وآآ عددهم آآ عدد كبير وهم خلفاء بني العباس وكلهم ينتسبون الى - [00:08:59](#)

حبر الامة وترجمان القرآن عبد الله ابن العباس ابن عبد المطلب الهاشمي ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم فعبدالله اذا ولد قبل

الهجرة بثلاث سنين ورسول الله صلى الله عليه وسلم محصور مع بني هاشم في الشعب كما تقدم - [00:09:21](#)

معنا. ولذلك يقول الحافظ ابن حجر وبذلك قطع اهل السير وصححه ابن عبد البر. واورد بسند صحيح عن ابن عباس انه قال ولدت وبنو هاشم اه في الشعب كما تقدم معنا قبل الهجرة النبوية بثلاث سنوات - [00:09:40](#)

وقد نشأ في مكة المكرمة على الاسلام حيث كان الاسلام قد دخل بيت ابيه فاسلم ابوه واسلمت امه كما قال ابن اسحاق رحمه الله وحدثه حسين بن عبدالله بن عبيد الله بن عباس عن عكرمة مولى ابن عباس قال قال ابو رافع مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم كنت غلاما للعباس ابن عبد - [00:09:57](#)

المطلب وكان الاسلام قد دخلنا اهل البيت فاسلم العباس واسلمت ام الفضل واسلمت وكان العباس يهاب قومه ويكره خلافتهم وكان يكتفم اسلامه ثم ذكر الخبر عن غزوة بدر بعد ذلك - [00:10:17](#)

عبد الله بن عباس رضي الله عنه كما تقدم معنا كان حريصا على طلب العلم وكان حريصا على ملازمة النبي صلى الله عليه وسلم وهو غلام وهو غلام صغير وقد بات كثيرا وليس مرة واحدة بات في بيت خالته ميمونة بنت الحارث الهلالية ام المؤمنين وزوجة النبي صلى الله عليه وسلم وذات ليلة - [00:10:31](#)

قام النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في الليل فكان عبد الله رضي الله عنه عبد الله ابن عباس مستيقظا فوضع الماء للنبي صلى الله عليه وسلم فلما رأى النبي صلى الله عليه وسلم الماء - [00:10:51](#)

قد هيا له فقال لزوجته ميمونة من من صنع هذا؟ قالت عبدالله فدعا له فقال اللهم فقهه في الدين وعلمه التأويل وهذا ايها الاخوة هذه الدعوة النبوية قد استجيب لعبدالله بن عباس رضي الله عنهما ولما قام النبي صلى الله عليه وسلم يصلي قام عبد الله وهو آ حدث صغير قام يصلي على يسار النبي صلى الله عليه وسلم - [00:11:09](#)

فاخذه النبي صلى الله عليه وسلم ووضعه عن يمينه وهذه الدعوة دعوة النبي صلى الله عليه وسلم لابن عباس قد تكررت اه قد روي عن عمر رضي الله عنه انه كان يقدمه اه بين اه يقدمه على كثير من كبار الصحابة. فقال له يوما تعال فقد سمعت النبي - [00:11:34](#) صلى الله عليه وسلم يدعو لك ويقول اللهم فقهه في الدين وعلمه التأويل ولذلك كان عبد الله ابن عباس رضي الله عنه حريصا على

طلب العلم والعناية به منذ صغره. توفي النبي صلى الله عليه - [00:11:54](#)

وهو شاب صغير في الثالثة عشرة من عمره فلما مات النبي صلى الله توفي النبي صلى الله عليه وسلم اخذ رضي الله عنه يطلب العلم على الصحابة رضي الله عنهم الصحابة الكبار - [00:12:10](#)

عمر بن الخطاب وابو هريرة علي ابن ابي طالب وابي ابن كعب وعبد الله ابن مسعود رضي الله عنهم اجمعين فاخذ يستنفذ ما عند كل واحد منهم من العلم وكان يأتي الى - [00:12:24](#)

احبابي احد الصحابة وهو ابي رضي الله عنه فيقف عند بابه ولا يطرق بابه حياء منه وحرصا على الا يقلق راحته ولا يسبب له

الازعاج. حتى اذا خرج ابي رضي الله عنه من البيت فوجد عبدالله بن عباس آ جالسا عند بابه - [00:12:39](#)

ينتظر خروجه فقال هلا اذنتني يا ابن عم رسول الله حتى اتيك؟ فقال انت احق ان اتيك فان العلم يؤتى ولا ولا يأتي فدأب عبدالله بن عباس رضي الله عنهما على طلب العلم حتى قال صاحب له انصاري قال لي عبد الله بن عباس ونحن صببية صغار هلم بنا الى اصحاب النبي - [00:12:59](#)

صلى الله عليه وسلم نأخذ عنهم العلم قبل ان يفوت اي قبل ان يموتوا ولا ندرك ما معه من العلم. قال فقلت يا ابن عباس وهل يحتاج الناس اليك وفيهم ابو بكر وعمر وعثمان وعلي وهؤلاء - [00:13:21](#)

هؤلاء الكبار والصحابة فقال هذا الانصاري فذهب ابن عباس يطلب العلم ويحرص عليه ويجد في السؤال وفي الاخذ وترك ذلك فلم رأى عبد الله ابن عباس وقد اجتمع الناس حوله قال ذلك الفتى الانصاري هذا الفتى القرشي كان اعقل مني - [00:13:36](#)

عبد الله بن عباس وهو في ما زال في عهد عمر رضي الله عنه كان يستنار برأيه في مجلس الخلافة ولذلك كان عمر رضي الله عنه يقدمه ويستشير به ويسأله حتى وقع في بعض في نفوس بعض الصحابة من هذا فقالوا ابناؤنا في في سنه فلماذا يحضره عمر معنا؟

فقال - [00:13:59](#)

عمر رضي الله عنه يوما قال عبدالله بن عباس يوما فننادني عمر رضي الله عنه يوما وفطنت الى انه ما دعاني الا لكي يري الصحابة آآ مني اه فهما او يري من يريد الصحابة ما يجعلهم يطمئنون الى انه ما قدمني ولا اجلسني معهم الا لاني استحق ذلك. فسألهم عن -
[00:14:24](#)

قوله سبحانه وتعالى اذا جاء نصر الله والفتح ورأيت الناس يدخلون في دين الله افواجا فسيح بحمد ربك واستغفره انه كان توابا. قال ماذا تفهمون من هذه السورة فقال الصحابة رضي الله عنهم آآ هذه هذا امر من الله سبحانه وتعالى للنبي صلى الله عليه وسلم انه اذا فتح الله عليه مكة ورأى الناس يدخلون - [00:14:46](#)

هنا في دين الله جماعات وافواج فامر ان يسبح لله سبحانه وتعالى وان يستغفره آآ وان يسبح ويكثر من التسبيح والاستغفار فقال عمر رضي الله عنه لابن عباس وانت يا ابن عباس ماذا تفهم منها - [00:15:08](#)

فقال هذا اجل النبي صلى الله عليه وسلم نعي اليه هذا اجل النبي صلى الله عليه وسلم نعي اليه معنا السورة اذا جاء يا محمد اذا جاء نصر الله والفتح وفتحت عليك مكة ورأيت الناس يدخلون في دين الاسلام افواجا وجماعات فسب فذلك - [00:15:26](#)

علامة اجلك فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان توابا. فقال عمر رضي الله عنه والله ما افهم منها الا ما تفهم يا ابن عباس رضي الله عنه كان عالما وكان ذكيا وكان فطنا. ولذلك لما سأله احدهم فقال بماذا ادركت هذا العلم يا ابن - [00:15:46](#)

عباس كيف ادركت هذا العلم الغزير قال بلسان سؤول وقلب عقول بلسان سؤول وقلب عقول. وهذه هي اداة طالب العلم الحريص هو السؤال والحرص عليه. والقلب الفطن العاقل الذي يفهم ويحفظ ويحرص على كل ما يتلقفه وما يفهمه وما يسمعه من العلم -

[00:16:06](#)

عبد الله بن عباس بهذه آآ الادوات وهي العقل الفطن واللسان السائل الذي يدأب دائما في السؤال استطاع ان يحصل هذه وهذه المعرفة في تفسير القرآن الكريم فلما توفي النبي صلى الله عليه وسلم بقي عبدالله بن عباس في المدينة مدة من الزمن وتولى لعمر

ابن الخطاب رضي الله عنه آآ اول - [00:16:28](#)

البصرة مدة من الزمن. ثم رجع رضي الله عنهما الى مكة المكرمة فبقي في مكة يدرس ويعلم التفسير وتجمع حوله الطلاب وجاء الناس يسألونه من كل حذب وصوب. يسألونه في التفسير ويسألونه في اللغة ويسألونه في الفقه. ويسألونه في الفتية ويسألون -

[00:16:52](#)

في الحديث وكان رضي الله عنهما حبرا وعالما بحرا لا يدرك غوره فكان حتى ذكر احد من حضر مجلسه فقال قد لقد شهدت لابن عباس مجلسا يحق لقريش ان تفخر بمثله - [00:17:13](#)

دخلت عليه يوما او ذهبت اليه يوما فاذا هو مكظيظ من الزحام لا يكاد يصل احد الى منزله من الزحام فلما دخلت عليه واذنته بهؤلاء الجموع وبهؤلاء الناس قال - [00:17:35](#)

قال فتوضأ وجلس وقال اخرج فقل من اراد التفسير وغريب القرآن فليدخل فدخلوا فسألوا فاجابهم رضي الله عنه واجاب كل سائل عن سؤاله ثم قال اخوانكم فقاموا ثم قال لغلامه من اراد ان يسأل عن الفتية وعن الفقه فليدخل - [00:17:51](#)

فدخلوا فسألوا واجابهم حتى اكتفوا. ثم قال اخوانكم فخرجوا ثم قال من اراد ان يسأل عن الشعر وعن ايام العرب فليدخل حتى اذا انقضى هؤلاء جميعا وابن عباس رضي الله عنهما لا ينقضي ولا يتوقف ولا آآ يعني يكل ولا يمل من تعليم الناس. وقد تتلمذ عليه -

[00:18:13](#)

عدد كبير من التابعين من ابرزهم مجاهد بن جبر المكي وهو من ابرز تلاميذ ابن عباس واكثر من روى عنه التفسير واوثقهم ومنهم عكرمة مولى ابن عباس وهو مولاه عكرمة. كان ابن عباس رضي الله عنه يقيد في القيد. حتى يتعلم وحتى يأخذ عن ابن عباس

ويسمع منه - [00:18:37](#)

ومن تلاميذه الكبار سعيد بن جبير رضي الله عنه وهو من ابرز واعلم تلاميذ ابن عباس بالتفسير وعنه وعن مجاهد انتشر علم ابن عباس بالتفسير. وكثيرون الذين اخذوا عن ابن عباس التفسير الا ان هؤلاء هم الذين اشتهروا باخذ العلم عنه - [00:18:56](#)

وقد نسب الى ابن عباس انه صنف في غريب القرآن او مخطوط ولكنه آ مشكوك في نسبته لابن عباس لتقدم فقد توفي رحمه الله رضي الله عنه في السنة ثمانية وستين آ من الهجرة في وقت متقدم - [00:19:16](#)

الا ان يروى عن ابن عباس حادثة طريفة وهي كثيرا ما تذكر في كتب التراجم آ نريد ان نتوقف عندها وهي حادثة تتعلق بغريب القرآن واستشهاد ابن عباس على غريب القرآن بشعر العرب - [00:19:35](#)

عبد الله بن عباس كما قلنا كان حافظا لشعر العرب وكان عالما به. وهو حجة في نفسه فكلامه حجة. رضي الله عنهما في يوم من الايام وهو جالس بفناء الكعبة - [00:19:51](#)

كعادته رضي الله عنه كان التلاميذ يأتونه ويدرسهم في الحرم جاء نافع ابن الازرق الخارجي ونجدة ابن عويمر العجلاني وهما من الخوارج فجاءوا الى ابن عباس وهو جالس بفناء الكعبة واذا الناس يسألونه ويستفتونه ويسألونه عن القرآن فيجيب رضي الله عنه ولعلمه ولفقه - [00:20:03](#)

الواسعة بتفسير القرآن الكريم فقال نافع لصاحبه نجدة هيا بنا هلم بنا الى هذا الفتى الذي يتجرأ على كتاب الله وعلى القرآن الكريم نسأله جاءوا الى ابن عباس فقالوا يا ابن عباس انا نريد ان نسألك عن شيء من من كلام الله من كتاب الله - [00:20:27](#)

وتبين لنا معنى ولا نقبل منك قولنا الا اذا اتيتنا بمصادقه من كلام العرب. فقال عبد الله بن عباس سلع عما بدا لكما اخذا يسألانه فقال له نافع بن الازرق يا ابن عباس يقول الله سبحانه وتعالى - [00:20:48](#)

عن اليمين وعن الشمال عزين عن اليمين وعن الشمال عزين ما معنى العزون فقال عبد الله بن عباس العزون هم حلق الرفاق حلق الرفاق الذين يتحلقون حولك هم العزون قالوا هل تعرف العرب ذلك؟ قال نعم اما سمعت قول عبيد بن الابرص وجأوا يهرعون اليه حتى يكونوا حول منبره عزيئا - [00:21:05](#)

قال ما معنى قوله سبحانه وتعالى وابتغوا اليه الوسيلة قال الوسيلة الحاجة. قال وهل تعرف العرب ذلك؟ قال نعم. اما سمعت قول عنتره ان الرجال لهم اليك وسيلة ان يخطبوك ان يأخذوك - [00:21:32](#)

وتخصبي قال لهم اليك وسيلة اي لهم اليك حاجة. واستمر ناعفا بالازرق يسأله في اسئلة طويلة ذكرها عدد من العلماء وذكرها السيوطي في كتابه الاتقان في علوم القرآن واوصلها الى ما يزيد عن مئتين واربعين سؤالا - [00:21:46](#)

وهذا ما سمي بمسائل نافع بن الازرق وقد طبعت اه في كتاب مستقل وتداولها طلاب العلم اه في المكتبات الاسلامية وهي موجودة ومطبوعة وكثير من الباحثين يشكك في مثل هذه المسائل وقد درست هذه المسائل دراسة حداثية ودراسة نقدية وتبين لي - [00:22:02](#)

ان اصل هذه المسائل صحيح وان نافع بالازرق كان يسأل عبدالله بن عباس وان عبدالله بن عباس كان يستشهد كثيرا بالشعر في كلامه الا ان اثبات هذه المسائل جميعا لابن عباس عن نافع بالازرق لا يصح فقد تزيد الذين رووا هذه المسائل كثيرا - [00:22:22](#)

زادوا عليها وازادوا وازادوا حتى بلغت اكثر من مئتين وخمسين سؤالا. وقد يسأل سائل ويقول هل يمكن ان استفيد من مثل هذه المسائل الان انت تقول ان هذه المسائل لا تصح جميعا عن ابن عباس لكن - [00:22:42](#)

هل يصح ان استشهد بهذه الشواهد الشعرية التي استشهد بها ابن عباس سواء صحت او لم تصح نسبتها الى ابن عباس؟ فيقال نعم من حيث المبدأ نعم الاستشهاد بشعر العرب على فهم القرآن الكريم وعلى فهم غريب القرآن الكريم هذا لا اشكال فيه وهو آ مقبول وجائز ان شاء الله - [00:22:58](#)

عند المفسرين وسوف يأتي معنا ان شاء الله في كتب التفسير ان كثيرا من المفسرين كانوا يستشهدون على غريب القرآن بشعر العرب الذي نهج لهم هذا النهج هو حبر الامة عبدالله بن عباس رضي الله عنهما في مسائله مع نافع بن الازرق - [00:23:19](#)

الا انه لا يصح ان تنسب هذه الشواهد وهذه المسائل كلها لا يصح ان تنسب كلها الى ابن عباس لانها في اسانيدها آ ضعف قطع اه ومن جهة اخرى هناك بعض الاخطاء في مثل هذه المسائل يعني مثلا يأتيك - [00:23:38](#)

آ بعضهم في هذه المسائل فيقولوا واستشهد ابن عباس بقول الشاعر كذا. ثم يتبين لك ان الشاعر الذي قال هذا البيت هو بشار ابن برد

الذي ولد بعد وفاة ابن عباس بدهور طويلة. فهذا من الاخطاء والملاحظات التي في هذه المسائل. الا ان ابن عباس رحمه الله كان من منهجه هذا انه - [00:23:54](#)

يستشهد ويفسر تفسيراً لغويًا للقرآن الكريم وعنه وعن ابن عباس آآ كانت نواة التفسير اللغوي للقرآن الكريم والعناية به الحرص عليه ثم تلاميذه من بعده كمجاهد وكسعيد ابن جبير كعكرمة وغيرهم نشروا علم ابن عباس رضي الله عنهما في الافاق - [00:24:14](#) ونشروه في المدن الاسلامية. ثم في اخر حياة ابن عباس اه رضي الله عنهما ايام اه النزاع بين اه عبدالله بن الزبير رضي الله عنه ايام خلافته وعبد الملك بن مروان اه الاموي اه اضطر - [00:24:34](#)

ابن عباس رضي الله عنهما ان يخرج من مكة الى الطائف اه قبل وفاته بسنتين قبل وفاته بسنتين فبقي عبد الله بن عباس في الطائف وسكنها وبقي يعلم فيها ويدرس التفسير ويعلم الطلاب حتى توفي رضي الله عنه في السنة الثامنة والسنتين من الهجرة - [00:24:52](#)

آآ في الطائف وصلى عليه محمد بن حنفية آآ رضي الله عنه وقبره معروف في الطائف الى اليوم وآآ هناك مسجد جامع عبد الله بن عباس المعروف في الطائف آآ عبد الله بن عباس رضي الله عنهما روى كثيرا من تفسيره آآ الامام الطبري في تفسيره وروى آآ علي بن ابي طلحة - [00:25:13](#)

له صحيفة مشهورة تسمى صحيفة علي بن ابي طلحة آآ الهاشمي آآ يرويها عن مجاهد ابن جبر تلميذ ابن عباس ويرويها عن ابن عباس. ويقول فيها الامام احمد رضي الله عنه في مصر صحيفة - [00:25:37](#) في التفسير لعلي ابن ابي طلحة لو سافر مسافر الى آآ الى مصر من اجلها ما كان ذلك كثيرا. وهذه الصحيفة قد اخرج جزء كبير منها اه الامام البخاري رحمه الله في صحيحه واخرج الكثير منها الطبري في تفسيره تستطيع ان تعرف تفسير ابن عباس - [00:25:51](#) او مجمل تفسير ابن عباس من تفسير الطبري ومن التفاسير التي عنيت بالاثار. ولذلك قام الدكتور عبد العزيز بن عبد الله الحميدي في كتابه تفسير ابن عباس ومروياته في التفسير من كتب - [00:26:11](#)

فجمع آآ اقوال ابن عباس في التفسير في هذا الكتاب اه في مجلدين وسماه تفسير ابن عباس ومروياته في التفسير من كتب السنة. وايضا الاستاذ راشد بن عبد المنعم الرجال له كتاب صحيفة - [00:26:21](#) علي ابن ابي طلحة في تفسير القرآن الكريم اه تتبع اسانيد هذه الصحيفة وما روي من طريق هذه الصحيفة وجمعه في هذا الكتاب وهو كتاب قيم ايضا درس فيه ما قيل عن هذه الصحيفة. اختتم ايها الاخوة بهذه المعلومة وهي تفسير آآ تنوير المقباس - [00:26:38](#)

تنوير المقباس من تفسير ابن عباس سبق ان اشرت في اول آآ الحلقة الى ان هذا الكتاب ايها الاخوة يروي من طريق الكلب وهو طريق ساقط لا يعتد به عن ابن عباس. لانه اه ضعيف. هذا الفه الفيروز ابادي تتبع كلام ابن عباس من رواية الكلبي - [00:26:58](#) وجمعه في هذا الكتاب. ولذلك فان القيمة العلمية لهذا الكتاب قيمة لا يعتد بها عند طلاب العلم لانه روي من طريق ضعيفة. هذا ما اردت ان اتكلم عنه عن ابن عباس اه ترجمان القرآن اه رضي الله عنهما وحبر الامة والحديث عن عبد الله بن عباس حديث طويل - [00:27:18](#)

والحديث عن منهجه في التفسير ايضا حديث طويل الا انني اردت ان المعنة عجلا عن هذا الامام وعن هذا الحبر. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يجمعنا به في جنات النعيم وان يوفقنا واياكم استيعاب تراث ابن عباس في التفسير وفهمه على وجهه الصحيح والله اعلم - [00:27:38](#)

وحتى نلتقي نحن واياكم في الحلقة القادمة. استودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته هي دعوة يا اخوتي في رحلة في صحابة ائمة التفسير رمز تضحية ونور هداية اية زهقوا الى التحرير والتنوير تنوير حبيبي - [00:27:58](#) عهد الامام السابق وقتادة ومجاهد وشيوخهم - [00:28:36](#)